٦٣١
المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ — تونس
Case Postale 102 — TUNIS

ثمن النسخة : ٢٥ صانتيما

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

السنة الرابعة عشرة

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ١٤ صفر ١٣٥٣ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٢٦ ماي ١٩٣٤

يا للبطولة . . !

اذا كان عنترة العبسي قد قطع بسيفه الف عنق في ضربتين عن اليمين وعن الشمال كما يقول متحملو مسؤلية هذا الخبر.... ففي تونس من الابطال من يتحدى عنترة ويفعل في مضمار الشجاعة ما لا يخطر على قلب بشر...!

تصور بعقلك يا مولاي القاري شجاعة وبطولة ذلك الذي يرفع راسه ثم يرفع صوته مناديا حاشا لله ومعاذ الله ان اجيب دعوة من دعاني للمشاركة في لجنة البحوث والاصلاحات التونسية .. هيهات .. هيهات ان ادخلها وان اكون في ابحاثها من المشاركين...!

هل اتيح لعنترة العبسي ان ياتي ببطولة كهذه ؟ ليقطع آلاف الرؤس بسيفه وليجعل اعداءه غذاء لطيور الجو.... ولكنه لا يستطيع بحالة من الحالات ان يحرز على بطولة المعرضين عن لجنة الاصلاحات في هذه الدار!

ولك ان ترهف سمعك لتعي ما يقوله اخصام الدستوريين في آذان البسطاء والسذج والذين لا يعلمون!

هكذا يقولون ...... ان الاعراض عن هذه اللجنة هو عين البطولة وهو دليل الوطنية - وهو ايضا عنوان الاخلاص . ومن يفعل ذلك فقد حق له ان يرفع فوق الاعناق و يطاف به في الاسواق...!

ان الغافلين والاميين لفي استعداد الى التصفيق والتصفيق الحاد ان شئت لما يقوله عنترة هذا الزمن الانكد. والامية مغنم مفيد لكل مشعوذ لانها تساعده على ادخال بضاعته في رؤوس السامعين!

اقول ان اخصام الدستوريين والعاملين - عبثا - على هدم الحركة الوطنية لا يعدمون في يوم علكا جديدا يمعنون في مضغه الى ان تتورم الاشداق منهم وآخر علك يلوكونه اليوم هو ايهام العموم ان دخول رئيس الدستوريين في لجنة الاصلاحات يعد رجسا من عمل الشيطان...!

ذلك يقولونه ويفتخرون الى جانبه باجتنابهم اللجنة وفرارهم منها في حين نرى كافة المدركين وكل النبهاء في الامة يحبذون تمثيل الحزب هناك . ويصادقون على ما ارتآه الدستوريون وما جنحوا اليه!

وان الكل ولا ريب على بينة من موضوع هذه اللجنة ومن الغرض لاحداثها وتشكيلها

لجنة استشارية ليس غير . فلا تشريع ولا شبهه. فباي علة نفر منها ونصم الاذان عنها . والمصلحة داعية لان نعرف ما سيدور فيها . ولان نكون اذا لزم من المناقشين ؟

فليتمسك اولئك ببطولتهم تلك.... ولنهب نحن - كما يرى العقلاء - لدخول ذلك الميدان كي نسجل افكارنا . ونبدي معارضتنا . ونصدع باحتجاجنا على ما لا يتفق ومبادينا . ثم لنكون بعد ذلك قد ادينا ما يجب ان نؤديه وما كنا من المفرطين!

ولا يسعني قبل الختام الا ان اسال لاولئك المتشدقين بانواعهم قوة واعانة على ما اتخذوه لهم شغلا من الهذر المختلفة الوانه . فذلك ما يكشف صغارهم للعيان . ويوضح مكانتهم لعباد الرحمان!

(حسين الجزيري)

ملحوظات عابرة...

اسكتوا . . !

في كل مدينة من مدن القطر وفي كل قرية حتى . اعداد وافرة من الزوايا ومن مشائخ الطرق ومن الجموع المتشبع كل فريق منها الى واحدة من تلك الزوايا . . . ولو وجد بعدد هذه متاجر ومصانع لحذفنا من القاموس كلمة - البطالة - وبات كل العاطلين من العاملين!

وجرت عادة مشائخ الطرق في كل مدينة ان يخرجوا - مع الاسف - بجموعهم واعلامهم ودفوفهم كلما مر بجهتهم متوظف كبير ليعرضوا امامه بضاعتهم وليتحفوا دماغه بما تيسر من الصياح الكثير . ومن خبط البنادير . ولكن . . . حل جناب المقيم في الايام الاخيرة بمدينة (سوسه) وما كاد المذكورون اعلاه يرفعون اصواتهم واصوات دفوفهم حين وصوله حتى رفع كفه مشيرا اليهم ان اسكتوا وكفوا . . . وكانت يا اخي شبه خيبة لم يسبق لها مثيل . فعادوا ادراجهم يجرون اجسامهم ويطوون اعلامهم . ولا ادري هل قالت لهم عقولهم يجب ان تكون هذه (طريحة النوبة) ام لا تزال تلك العقول على ما هي عليه . . ؟

هل هو غالط ؟

اقيمت حفلة في مقهى لتكريم الضيوف العنابيين اعضاء جمعية المزهر البوني التمثيلية . وكان ذلك بسعي افراد اللجنة التي تشكلت لهذا الغرض والتي جمعت نفقات الحفلة من المشاركين فيها . . . اما بعد فيقول مندوبنا كان من بين خطباء ذلك الاحتفال رئيس احدى الجمعيات التمثيلية التونسية . ذلك الذي وقف

يقول ان جمعيتي هي التي اقامت هذه الحفلة اكراما للضيوف وترحيبا بهم . . . ونظر الحاضرون بعضهم لبعض . وقال قائل لعل الرجل غالط في ما يقول ويدعي . او لعله يحسب ان المشتركين في الانفاق غير حاضرين . وسارع احد اشياع الخطيب بانقاذ الموقف وتحويل العيون عن التساءل المتبادل فالهب كفيه تصفيقا وتبعه آخرون . . . وفي ما يحكى ان امراة قالت لزوجها يوم عيد النحر ارجوك ان تنوي ضحية هذه السنة باسمي انا . فالتفت الزوج الى الجزار وقال (اذبح باسمها وربي يعرف اشكون دفع حق الكبش) . . !

انتقام رذيل

في آخر ليلة الاثنين الماضي نزل ضيف . على طريق السطح . الى منزل الغيور الحر السيد الصادق جفام (بحمام سوسه) ثم غادر المنزل بعد ان تفضل برفع (راسي مكينتي خياطة) ولم يدع اثرا يدل على شخصه الكريم . . !

ومن يعرف السيد الصادق جفام يتحقق ان مكانته الوطنية ونزعته الدستورية قد اوقدنا لهيبا في صدور اضداده من خصوم الحركة واعداء رجالها المخلصين فباتوا يتحينون الفرص للانتقام منه والتنكيل به مقابل ما يفوقه نحو امثالهم مما يلق بالخائنين والغادرين . من (المبعوقين) والمشعوذين !

وبالاخر نقول ان السيد الصادق . الذي هو صادق . قد رفع امره الى السلطة الحاكمة بسوسة . وترون عبدكم هذا في انتظار ما سينتجه البحث بشان الماكنتين المسروقتين والله المسؤول ان يوقع اللص في الفخ انه السميع المجيب ! (ابله)

﴿ اليومية الملوكية ﴾

اهدانا صاحب المكتبة الملوكية بصفاقس نسخة من هذه اليومية البديعة فرايناها متقنة الطبع مضبوطة التواريخ مفتتحة بغرة السنة الهجرية الجارية (١٣٥٢) وحافلة الاوراق بالاحاديث والحكم والمواعظ المفيدة ثمنها خالصة اجرة البريد (٦ ف) وتطلب من المكتبة الملوكية . نهج الباي رقم ٣٠ بصفاقس

كلمات شائكة

شركة السكك الحديدية اعرف الناس بان السير لا يمكن بدون (سكة) ومع هذا فبودها ان يشتغل عملتها مجانا . . !

❊

انتقال بعض المتوظفين يسر اقواما ويحزن آخرين . وفي بعض الاحيان يحزن نفس المتوظف المنتقل . فلماذا يا ترى . . ؟

❊

كيف يدعو بعض الكتاب الى السفور واطلاق الحرية في ذلك للسيدات بينما نرى رجالا من محرري الصحف يحتجبون . . ؟

❊

كان احد النواب غائبا ولما قابل زميلا قال له سمعت باتفاقكم على ان لا تطلبوا بعد الان امتيازات لانفسكم وعليه استودعكم الله . . !

❊

. . . في صفاقس واحد من المنشقين ما سالوه عن آرائه وافكاره بشان الحوادث الحاضرة الا وتمسك بالمثل القائل (فتش عن المراة) . . !

❊

ظهرت العصافير المفسدة للفلاحة فشرع في مكافحتها بشتى الوسائل . اما العصافير المفسدة للمشاريع فستبيد من نفسها . . !

❊

يتعجب بعضهم من حوادث . ستافيسكي . التي لا تزال حديث الصحف . ولو اشتغلنا بالستافيسكيات الذين بيننا لدام الحديث الى ان ينفخ في الصور . . !

❊

يحجر القانون بيع الخمور للمسلمين وفي (حامة الجريد) خمرة دون ان يكون هناك اجانب . فكيف يعيش صاحب تلك المخمرة . . ؟

❊

شكا الينا احد الذوات ما لاقاه من الازمة التي يقول انها خنقته ثم ودعنا بنية اللقاء بعد عودته من مصيفه في اروبا . . !

في القفص



اي معلم اللغة العربية بمكتبها !

نقول له . . . المنتظر من المعلمين ان يقبلوا . فقط . على تعليم التلاميذ وتهذيبهم .

اما اذا اشتغلوا بغير ذلك من مشايعة المنشقين . مثلا . ونشر دعاياتهم والقاء مناشير هؤلاء على الناس وبث آرائهم المعروفة من الجميع . . . فهنالك يجب ان ناسف كل الاسف على الصبيان المتعلمين لضياع اوقاتهم الثمينة !

وايضا مثلا . . . اذا اشتغل المعلم بالاتجار في جلود الاغنام فقل سلام على مصلحة التعليم والمتعلمين !

فيا اخانا . . . على كل الاحوال انك تدعو الى موضوع مزيف . وتبث دعاية لمن جفاهم الشعب باجمعه ولم تبق لهم . ولك معهم . الا طنطنة الكلام المجوف وانواع الاختلاق البليغ . . !

وبالاخر . لا نرى بدا من افهامك ان مامورياتك التعليم وحده دون ان يجوز مزجه بموضوع المناشير القائلة (وجهوا لنا ما تحصل لديكم) والرجاء ان تكون كلمتنا هذه اخيرة ومفيدة للتلاميذ بتمحيض وقتك لافادتهم كما هو الواجب الذي قل عارفوه مع الاسف الشديد . . ! (انا)

طالعوا جريدة الارادة في صباح كل يوم

﴿ الزهر البوني ﴾

ترك اخواننا اعضاء جمعية الزهر البوني العنابية اعظم اثر واجمل ذكرى في نفوس التونسيين . وقد نالت رواياتهم اكبر استحسان لما تضمنتها من المغازي الاخلاقية والعظات البالغة . فاقيمت لهم . كما يجب . حفلات التكريم من طرف الدستوريين في ناديهم ثم من طرف الشباب الناهض بين ادباء وممثلين . وغادرونا مشيعين بما هم اهله من تجلة واحترام .



(صدور الاحرار قبور الاسرار)

(صدور) مضـاف وهي جمع صدر تقـول ضاق صدر عامل السكة الحديدية حينما طرحوا من مرتبه جانبا كبيرا وهو اب لستة ابناء . وجاءت العبارة في قول من قال :

ضربت صدرهـا الي وقالت
يا عديا لقـد وقتك الاواقي
انا اخشى اراك مثل اناس
ابدا دأبهـم ضروب النفـاق
بعضهم يا اخي ينافق بعضا
ويقولون اننا في اتفـاق
ولكم قال بعضهم ان صحبي
لا يساوون زبلة في الزقاق
كن بعيدا عن هؤلاء ودعهم
انهم كالدجاج بات يقاقي

(الاحرار) مضاف اليه اعني الاحرار الحقيقيين لا المزيفين والضالين والمضلين والمفسدين والمهدمين والنهضيين والكاذبين .

(قبور) مضاف . وقال مراسلي رايت رجلا في سوسه يجري وراء اخر ويناديه يا قبر يا قبر . فالتفت له الاخر وكان راسه يحمل عمامة خضراء وساله عن حاجته دون ان ينكر عليه او ان يغضب من ذلك الاسم الذي دعاه به . قال المراسل ولما سالت المنادي عن سبب ذلك الاسم قال :

كم اناس كم اناس * فوق ذي الارض تدور
تتمشى تتغدى * وهي في الحق قبور

(الاسرار) مضاف اليه ويقول المنشق لصاحبه اننا جمعنا في الاجتماع الماضي تسعه فرنك وسبعه صوردي وهذا سر بيننا لا تفشيه لئلا يشمتوا بنا . مع ان العاقل لا يشمت بمن بالت عليه الثعالب والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

الخلاصة !

تقرر تاخير مؤتمر نزع السلاح الى اجل غير معين ولا صحة لما اذيع من ان رئيس المؤتمر قدم استعفاءه وتقول بعض الروايات ان السيف اصدق انباء من الكتب .

في سوسه

رفع مسلم صوته بانكار ما يشاهد في تلك المدينة من تمكين المسلمين من شرب الخمر على الطريق وعدم احترام الخمارين للقانون . فاكذبوه وادعوا انه مختلق لهذه الدعوى وانه سكران لا يعرف ما يقول !

حفلة تكريم

ستقام حفلة تكريم لواحد من ناشري المقالات في صحيفة يومية بمناسبة اتمامه تعلم امضائه بعد ان كان يمضي بعلامة ابهامه على المقالات التي تكتب له وتنشر باسمه !

مكاتبة

وافانا مراسلنا في احد بلدان المملكة بالخبر الاتي : ـ استدعى خليفتنا احد الدستوريين وبعد ان ساله عدة اسئلة القاه في اليم مكتوفا وقال له اياك اياك ان تبتل بالماء !

اعلان مهم

يعلن احد البازارات بان لديه كميات وافرة من الوجوه السافرة وانه بفضل غفلة الازواج والاباء قد اصبح عامرا بما يسر الناظرين والبيع بالجملة والتفصيل والاسعار مناسبة جدا .

مخالفة للذوق !

حضر نفر من الملاحدة لتمثيل رواية حافلة بالحث عن الفضيلة وامرة بالوقوف عند حدود الدين فخرجوا بعد انتهاء التمثيل اسفين متحرقين على اثمان تذاكرهم .

صابون مطهر

يعلن احد مشاهير التجار بانه جلب صنفا من الصابون لم يسبق رواجه قبل اليوم فهو مركب بطريقة كيمائية من عناصر مطهرة بحيث لو غسل به مكان يكون قد وضع فيه عدد او اعداد من جريدة النهضة لصار المكان طاهرا نقيا .

هل هذا صحيح ؟

قال المراسل في بلد زغوان :

هناك رجل مقدم على اخوته دعاه النائب الشرعي (اي قاضي زغوان) لاجراء المحاسبة فاعتذر بانه خالي الوطاب ليس لديه ما يدفعه للعدلين اجرا فارسل به الى العامل يطلب سجنه . ولكن العامل ارجعه قائلا لا باس من اسعافه باجل قدره ٨ ايام يحضر بعدها مستعدا للمحاسبة فلم يرض الشيخ ذلك واعاده الى ادارة العمل وظل يرسل به والعامل يرجعه مرات غير قليلة وفي كل مرة يقول لا بد من سجنه . قال الراوي : ولما لم يحصل ذلك امر القاضي عونه ان يضع الرجل في الشمس (وكانت شمس ذلك اليوم شديدة) وان يحرسه حتى لا يتخلص منها !

فهل هذا صحيح ؟ بودنا ان لا يكون صحيحا حتى لا نضطر للتعليق . لان التعليق على مثل هذا لا يكون الا مرا .

في الجامع الاعظم

ورد علينا كتاب امضاه (٢٠٣) من طلبة الجامع الاعظم يرجون به من المولى الوزير الاكبر اقالة شيخ الجامع السابق من لجنة الامتحانات وتعويضه بغيره نظرا لما سلف من الشدادة والخصومة بين الشيخ والطلبة . فاكتفينا بالاشارة اليه مؤملين حصول الاهتمام برجائهم هذا

في بنزرت

عند زوال الاثنين الاخير وصل بنزرت بقية الحجاج من سكان هذه المدينة بعد ان مروا في طريقهم على اقطار الشام والقدس ومصر وكان في انتظارهم على الرصيف جمهور عظيم من السكان فهنيهم بسلامة القدوم .

ـ صدر امر علي بولاية الفاضل الزكي الشيخ حسن ابن الغربية احد عدول بنزرت اماما وخطيبا بجامع حومة القصيبه . ونظرا لما اشتهر به الشيخ من طول الباع في الخطابة والوعظ والارشاد فالامل وطيد في مقاومته البدع والمنكرات من طريق الخطابة . واننا لنهنيه بهاته الولاية ونرجو له مزيد الرقي .

مكاتبكم : (ع . ب)

عددنا الممتاز

بين ايدي الرصفاء

وصلنا اخيرا من تونس العدد الممتاز من جريدة النديم بـ ٢٤ صفحة لصاحبها الاستاذ حسين افندي الجزيري وفيها من الابحاث الشيقة في السياسة والادب والفن ما يؤكد لنا علو كعب اصحابها في الصحافة فندعو للزميلة بكل تقدم ونجاح .

بغداد (مجلة الاتحاد)

تاريخ الصحافة العربية

الجزء الرابع

يوالي الكاتب الشهير والاديب الكبير صديقنا الاستاذ (الفيكونت فيليب دي طرازي) امين داري الكتب والآثار ـ بيروت ـ جهوده في اتمام سلسلة الاجزاء لمؤلفه القيم المفيد (تاريخ الصحافة العربية) الذي خدم به الصحافة ورجالها خدمة جليلة كلفته من الوقت ما يناهز نصف قرن قضاه في اعداد المواد وتنظيم الفهارس وتمحيص ما شملته الاجزاء فجاءت جامعة لشتى المجلات والصحف العربية التي صدرت في العالم من اول عهد الصحافة حتى الان . ولقد اتحفنا حضرة المؤلف بنسخة من الجزء الرابع جريا على عادته في تكرمه بالاجزاء السالفة . فوجدناه سجلا مرتبا اجمل ترتيب وجامعا في فهارسه وجداوله عناوين كافة الجرائد والمجلات العربية واسماء مؤسسيها وتاريخ اليوم والشهر والسنة لظهور كل صحيفة بغاية العناية والضبط مع مراعاة الوضع الجغرافي السياسي في تقسيم البلدان وتسمية الدول . وقد اتبع المؤلف طريقة التسلسل من الاقدم عهدا الى الاحدث عمرا في ايراد عناوين الصحف لكل مدينة . فيمكن المطالع معرفة اسماء جميع الجرائد والمجلات التي برزت منذ بدء الصحافة الى اليوم في اي بلد بكل سهولة وبدون ادنى عناء !

فبلسان لغة الضاد وبلسان الصحافة نثني الثناء الجم على همة حضرة المؤلف لما قام به من العمل الجليل وما تجشمه في هذا السبيل من عناء الجمع والتمحيص والاستقصاء طيلة اعوام غير قليلة ونسال له الاعانة في اتمام مؤلفه المفيد .

مقتطفات

(الكذابون . . . !)

في اثناء مظاهرة القدس الماضية زعمت امراتان ورجل من اليهود في محلة ـ منتغبوري ـ القديمة ان مجهولين (من العرب طبعا . . .) القوا على البيت قنبلتين بقصد هدمه ـ وقد حقق البوليس في الحادث وكان امينا هذه المرة . . . فتبين له ان المراتين والرجل كاذبون وان القنبلتين وضعتا وضعا ولم يرم بهما رميا وان المراتين هما اللتان وضعتاها من اجل ان تضطر السلطة الى زيادة الحراسة في تلك المحلة . وقد احيل الثلاثة الى المحاكمة بتهمة حلف اليمين الكاذبة .

(جريدة الفطرة)

النديم ـ امثالهم بيننا كثير !

(كيف يموت كل واحد)

اذا مات الملوك والسلاطين والقياصرة فانهم ينزلون عن عروشهم .

ـ والمحامون والمفتون يسكتون الى الابد

ـ والتجار والصرافون يتحاسبون مع آخر دقيقة

ـ والسياح ينهون طريقهم

ـ والقضاة يستدعون للقضاء الالاهي

ـ والاطباء والصيادلة يذهبون الى حيث لا وجع ولا حزن الا احياة لا تفنى

ـ والممثلون والممثلات يلعبون آخر دور !

(جوبيتر)

(لا تبال . . .)

لقاء اكثر من يلقاك اوزار
فلا تبال اصدوا عنك او زاروا
لهم لديك اذا جاءوك اوطار
فان قضوها تنحوا عنك او طاروا
اخلاقهم فتجنبهن اوعار
ووصلهم مأثم للمرء او عار

(ابو الفتح البستي)

(لم لا . . .)

تذكر ان اشتراكك في هذه الجريدة قد حل امد الايفاء به وترسله بحوالة بريدية ؟ . بادر بذلك ياتك وصلك حالا .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس